محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N 19, rue de la Kasbah
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان للسطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ «
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٦ صفر ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ١٠ افريل سنة ١٩٠٦

عبرة تاريخية

تابع لما قبله

وقد عرف هذا جماعة من اعلام النصارى وملوكهم الذين هداهم الله ومن عليهم باتباعه كالنجاشي ملك الحبشة حتى عد من الصحابة وصلى عليه نبينا صلى الله عليه وسلم يوم مات وهو بارض الحبشة وهو احد من خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه الى الاسلام كما خاطب قيصر ملك الروم بعد هذا الملك الذي لجات اليه وانت مقيم لديه ولقد كتب اليه يدعوه الى الاسلام فلما قرا كتابه ووعاه وكان عنده من العلم المكنون ما عنده سأل من حضره من العرب عن صفاته واحواله وسيرته وما يدعو اليه وما يامر به وما ينهى عنه فقال انه النبي المنتظر الذي بشر به عيسى وسيملك موضع قدمي هاتين وشاور ارباب دولته واهل ملته في اتباعه فضجوا وحاصوا حيصة الحمر الوحشية فساعفهم وساعدهم بخلا بملكه وحين بلغ خبره نبينا صلى الله عليه وسلم فقال ضن اللئيم بملكه فلقد رسخت في قلبه معرفة هذا الدين وفضله على سائر الاديان لكنه لم يسمح بملكه . وبكل حال من الاحوال فهذا الدين الحنيفي هو الذي اختاره الله دينا وارتضى له نبيا امينا وجعله افضل الاديان قال الله سبحانه في محكم القرءان الدين عند الله الاسلام وقال تعالى ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين فمن امعن النظر واستعمل الفكر ووزن الاديان بميزان الحق والعقل عرف ان دين الاسلام هو الدين وان غيره كله لعب وعبث من لدن بعث الله نبينا الذي ختم به الانبياء وتقرر لديه انها كلها باطلة واهلها للنار وقد وقع اختبار الاديان وايهم افضل لبعض عقلاء النصارى وقد نظر فيما عليه المسلمون وفيما عليه النصارى وفيما عليه اليهود فاراد ان يختبرهم من جهة المعقول فاتى نصرانيا وقال له اي الاديان افضل دين النصارى او دين اليهود او دين المسلمين فقال له النصراني دين النصارى افضل فقال له واي الدينين افضل دين اليهود او دين المسلمين فقال له النصراني دين المسلمين فاتى ليهودي وقال له اي الاديان افضل دين المسلمين او دين النصارى او دين اليهود فقال له دين اليهود فقال له وايهما احسن ادين النصارى ام دين المسلمين فقال له دين المسلمين فاتى لمسلم وقال له اي الاديان افضل فقال له دين المسلمين فقال له واي الدينين افضل ادين اليهود و دين النصارى فقال له لا خير فيهما معا فالدين القويم هو دين المسلمين فعرف هذا النصراني المذكور بعقله ان الدين هو دين الاسلام وان ما سواه محض ضلال وان اليهود والنصارى ليسوا على شيء وقد وقع معنى هذا في كتابنا قال الله عز وجل (وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب)

وها نحن قد املينا عليك نبذة من الاي القرءانية والاحاديث النبوية والدلائل المعقولية المطبقة على افضلية هذا الدين القويم وغيره كله انما هو في سواء الجحيم وانت ان خمت مع راسك وفكرت في نفسك واخترت الدار الاخرة على الدنيا ودخول الجنة على النار فانت عرفت سبيلهما فاتبع هذا الدين الحنيفي وانطق بالشهادتين فان من قال لا اله الا الله محمد رسول الله دخل الجنة ولو قالها مرة في عمره ويدخلها بشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم فان له في اهل الكبائر والجرائم والذين نفذ اوعيد فيهم شفاعة عظمى خصه بها ربه في الموقف العظيم ووالله ان انت اعتقدت هذا الاعتقاد ووفقك الله وعملت ما عمله قيصر من اعتقاده بقلبه وتيقنه به في نفسه حتى تحمد ذلك حالا ومآلا ان شاء الله فهذه المسالة الدينية التي نصحناك بها والمسالة الدنيوية هي اذا انت احببت البقاء على دين الكفر فدين قومك الانكليز اخف وايسر عليك من عبادة الصليب ومتابعة الذين يجعلون لله الولد وينزهون عنه رهبانهم واي شيء رايت في تغريبك عن وطنك وبعدك عن بلدك وخروجك عن ملة ابيك وجدك وتدينك بدين غير دين قومك وان كان الجميع على ضلال فدينكم انتم معشر الريكس ايسر من اولئكم المتوغلين في الكفر وحتى امراتك الفرنسيسة التي كانت تحوزك على التعبد بدينها ها انت الان افترقت معها فسلى ماذا انت باق في جوار الفرنسيس تارك ملتك وادع ملك ابيك واخيك لغيرك راض بالقلامنك يتملك على جنسك وانت بالحياة فوالله ما احببنا لداركم ولا لملككم يتولى رئاستها القلامنك او غيره فالغ عنك ما تقدم بينك وبين قومك فان الصواب معهم في الانكار عليك بسبب الدين الذي اختلفت معهم فيه واعتذر لهم وعاودهم وراجعهم ووالله لولا انا اناس عرب لا معرفة لنا بالبحر او كان عندنا من نحسن معرفته او نستوثق به في الجيش ونطلقه في يده حتى نكاتب الانكليز ونبعث لك من الجيش ما تدخل به عليهم وتتولى به ملكك

ولكن مسالة واحدة نعرفك اياها فحاول حتى تتنصل من بلاد الفرنسيس واقصد لجوبة بلاد البرتغال وها زوجة اخيك البرتغالية اليوم هنالك ولقد كان لها عند اهل دوانكم وجه وكلام ومن هنالك تقرب المسافة بينك وبين قومك وتسهل عليك مناولة الكلام معهم لكن بحيث لا يكون للفرنسيس بك شعور واما اذا عرفوا منك ذلك فلا يتركونك ولا يطلقونك لمسالتين احدهما لا يريدونك تترك دينهم وترجع الى دين قومك

والثانية يخافون انك اذا راجعت قومك ربما تعاديهم وتحاربهم لا سيما حيث عرفتهم وعرفت عزة بلادهم والملوك دائما تحذر من مثل هذا وقد نصحناك واريناك ما يليق بك في دينك ودنياك ووالله ما نكره لك الهداية والرشاد

وقد بلغنا انك تروم الوصول الى رومة فاياك وان تحدث نفسك بشيء من ذلك فانك اذا دخلتها تحتال بها ولا تطمع في الخروج منها ولا في ملكك بعدها ابدا فعلى كل حال ان انت راجعت قومك ودينك تجدد ما كان بيننا وبين اخيك ووالله ما زال خديمنا الذي كان عنده يذكر لنا من صوابه وخيره ما اوجب مكاتبتنا لك بنصحنا اياك وقد احببنا ان تكون المودة والمراسلة بيننا وبينك فتنتفع بها على كل حال ان شاء الله والسلام على من اتبع الهدى وكتب في النصف من شعبان المبارك عام تسعة ومائة والف

حوادث خارجية

◆ الاستانة العلية ◆

في ٢٧ مارس سنة ١٩٠٦

لمدير الجريدة

بعد زوال يوم الاربعاء ١٩ محرم الفارط (١٤ مارس) نحو الساعة الخامسة اقلعت بنا السفينة التجارية الفرنسوية (فيل دالجي) من مرسى حاضرة تونس مجتازة البوغاز تمخر عباب البحر قاصدة مالطة فانشرح الصدر وابتهجت النفس للوقوف على احوال جديدة والاطلاع على حوادث مفيدة ولم تبق في النفس الا حسرة مفارقة الاحباب والخلان الذين تركناهم بالاوطان ردحا من الزمان وكان الجو صحوا والطقس معتدلا والبحر هاديا فتضاعفت لذة السفر وجاشت في الخاطر هواجس الحنين الى ديار طالما تغذت النفس بنعيمها وانبسطت القلوب بصفو اديمها فوادعناها بسلام واستمر الفابور على جده في السير ليلتئذ انقضت بين موانسة وحسن مجالسة مع بعض ضباط الفابور وركابه وكان من بينهم رجل من اهل المدينة المنورة واعيانها جاب الافاق وتسوح في غالب اقطار العالم القديم من مدن ممالك اوروبا واسيا وافريقيا فزار بلاد الجابون وامتزج باهلها واختلط ببعض ذواتها بما ناله بحسن ولاءه وشدة امياله الى الامة الجابونية ووقوفه على شيء من لغة القوم ومعرفته لبعض بلاد الشرق الاقصى كجاوة وسنغافورة وبلاد الهند ومنشورية والتتار والقوقاز والبوسنة والبلغار وغيرها من الاقطار فركض في ميدان حوادث الحرب الجابونية الروسية وايتمنه الجابونيون على اسرارهم فالقوا على عاتقه عدة ماموريات سرية الغاية منها استطلاع احوال الفرق الروسية ورعاياها المسلمين واستمالتهم لموالاة الجابونيين بموجب الصداقة والمودة الراسخة بين الجابون والدولة العلية وفيما ذكر لنا ذلك السواح ان لامة الجابون شغفا وهياما بالدولة العثمانية حتى ان اعيانهم فضلا من عامتهم كلما سمعوا بوجود عثماني او اجتمعوا به احلوه محلا قصيا من الاجلال والاعظام وافاضوا عليه سحائب من الاكرام ولذلك نال هذا

الباه والاحتلام الليلي والسلسل البولي والام الصلب والاعضاء السفليه بالحقن في السلسلة الفقرية كذلك يعالج التهاب اغشية الدماغ وضربة الشمس ببذل السائل الدماغي الشوكي وهي طريقة من ابدع مبتكرات هذا العصر

دار معالجة وتركيب الاسنان التونسية

عاد لهذا الطرف الحاذق البارع المسيو الكساندر لومبرزو طبيب الاسنان من سفره بطرابلس وكريت والاستانة العلية حيث اقام السنة الفارطة في مباشرة وظيفته الطبية بالديار الشرقية وهو كما كنا نوهنا بشانه في مثل هذه الاوقات من التونسيين نشاة يحسن اللغة العربية جيدا ومن متخرجي مدارس الطب وقد انتصب اخيرا بمحل عيادته بنهج المالطية عدد ٣٨ حيث يباشر معالجة الاسنان وتركيبها وصنعها وتذهيبها وتفضيضها وسدثقبها وترصيصها على الطريقة الامريكانية الجديدة بدون ادنى تعب بما يلزم من المتانة والاتقان ومحله مفتوح لقبول الوافدين من الساعة التاسعة الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة الثانية الى الساعة السابعة مساء فنحث العموم على ان يخصوا هذا المواطن بالاقبال وعلى الله الاتكال

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السبيتار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا الى ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الايطاليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

ماكينات خياطة سنجر
المحرز على الجائزة الكبرى
بباريز سنة ١٩٠٠
تبيع في كل عام مليونا
و ٤٠٠٠٠٠ ماكينة
اطلبو ماركة الفابريكة امامه
والا فان جميع ذلك مقلد
لها وكلا
ببنزرت بنهج جبل طارق
بتونس بنهج ايطاليا نومرو ٦

اعلان

قابلة من الرتبة الاولى

مادموازيل كالفو القابلة من الرتبة الاولى محل مخابرتها بنهج لندرة عدد ٧٠ قرب نهج باب الخضراء ومقبرة سيدي سفيان وعكس مخابرتها ايضا بصيدلانية ولدها بنهج باب الجزيرة عدد ٥١

اعلان

يعلن صيون سماجه للعموم بانه يصنع الافرانجة وحروجات كاوي البيوت من كل نوع عربي وافرنجي بحانوته الكائنة بنهج القصباء عدد ١٨٧ فمن يشرف محله يجد ما يرضيه من الرفق وحسن المعاملة

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلاو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة لاشتريتها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليهما كثير من اعيان الفلاحة الوطنين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالالات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر المحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعناياتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار بيسرفاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الالتها مع حرفائها

GRANDS MAGASINS DE LA
VILLE DE St-DENIS
NOUVEAUTÉS

Faubourg St-Denis — PARIS



Rue de Paradis — PARIS

SERVICE DES EXPÉDITIONS POUR L'ALGÉRIE ET LA TUNISIE
Le Catalogue de la Saison d'Été est envoyé franco à toute personne qui nous en fait la demande, ainsi que les échantillons des tissus et autres albums.
Tous les envois (autres que ceux de Meubles ou Objets encombrants) sont faits franco de port à partir de 25 fr. en Algérie et en Tunisie, jusqu'à la gare la plus rapprochée de la destination.
Les marchandises non conformes à la commande ou ne plaisant pas sont échangées ou remboursées.

BATT & ELLEFSEN
TUNIS — Entrepôts au Port — TUNIS

TÉLÉPHONE : n° 133



TÉLÉPHONE : n° 133

BOIS DU NORD de 1er choix, marque K B
D'AUTRICHE,
PITCHPIN et BOIS DURS.

بات واللفسن

محلها بورتو تونس يباع به
لوح السويد وتريست ونشبان والطرطوشي والبند في الخ

TEINTURE GANIBALINE
pour les Cheveux et la Barbe
صبغة الشعر الغانيبالين



انفع واحسن تركيب لتحويل الشعر الابيض والشنب واللحية في دقيقتين الى لون الشبيبة الطبيعي سواء كان اسود او قسطليا يمكن غسل الشعر بعد صبغه الى ما يريد . اللون المتحصل لا يتغير ستة اسابيع لا يحتوى شيء من التركيبات الخطيرة موافقة الاستعمال للرجال وللنساء ثمن الزجاجة خمسة فرنك وبالبوسطة (٥،٦٠) فرنك يرسل بعد قبول الثمن يباع في مخازن اوروسدى باك بنهج الصادقية (١٣) بتونس . اطلب بالعوانه

EAU du NIL
ماء النيل العجيب

لازالة الشعر والوبر الزائد في البشرة والوجه هذا الماء يستعمل لاسقاط الشعر والوبر في الجسم في دقيقتين . بدون ادنى ضرر ولا يحرق البشرة . يستعمل في البيت بدون حمام بسهولة عظيمة وهو احسن تركيب في الدنيا لطهارة البدن معطر وغير مضر مثل ماء الكولونيا . وكيفية استعماله ان تبل الشعر به وبعد دقيقتين يسقط . الزجاجة للرجال (٣) فرنك وللنساء (٤) فرنك الذي محضر لازالة الشعر في الوجه النساء (٥) فرنكات وبالبوسطة يزاد نصف فرنك يباع والخطاب بمخازن اوروسدى باك بنهج الصادقية (١٣) بتونس ارسل الفلوس بالبوسطة طوابع

تباع في مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس
Etblaissements Oiros dBack, Tunis

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار نورمان

تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان

فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء

ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا

فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر عدد ٦ ــ التليفون نمرة ٣٦٢

ملح السفره

والطبخ المحتوي على فوسفاطات حياة القمح كاملا يكسب الانسان قوة وصحة

يطلب من جميع مخازن العطريات ويوجد بجميع المطاعم

سربوس

الوكيل العام الجالب له هو

سترانيا بالسبيدرية الكائنة بنهج فرنسا عدد ٤ بتونس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية بتونس العربية)

الرجل بفضل هذه الصبغة الاسلامية والتبعة العثمانية في البلدان التي لحكم الدولة الجابونية من انواع الحفاوة والاجلال وصنوف الثقة والعناية والاقبال ما جعل جوارحه كلها تنطق بالثناء والمدح على هذه الدولة الاسيوية

مالطه

وصبيحة يوم الخميس ١٥ مارس نحو الساعة الثالثة صباحا القى الفابور الفرنسوي مراسيه بميناء مالطه وهي الجزيرة الشهيرة بحسن موقعها البيع ووفرة حصونها وشدة منعتها بين السواحل الشرقية والسواحل الافريقية ولولا فرط شهرتها وبداهة معلوماتها للعموم لا سيما التجار والمسافرين الذين اجتازوها في اسفارهم الى الديار الشرقية لاطنبنا في ذكر تفاصيل موقعها وانتظام مدنيتها ولكن نقول باختصار هي نقطة حربية مركزية منيعة بوفرة استحكاماتها واستكمال استعداداتها وادواتها يغتبط عليها دولة نكاترة كل دولة حريصة على توطيد نفوذها وترويج بضاعتها وتنمية تجارتها في البحر المتوسط ولذلك كان لانكلترا بهذه النقطة المركزية عناية خاصة جعلت ميناها امنع من عقاب الجو واتخذتها مركزا لدوارعها الحربية اما المدينة فهي مستكملة لشروط الحضارة والتنسيق والانتظام تبدو على جميع محلاتها الصبغة الانكليزية وايضا الصبغة الدينية حيث تكثر في حيطانها تماثيل الذوات المقدسة وفي شوارعها الكنايس والمعابد وربما لم يخل محل من صورة وتماثيل واسعار المعاش بهذه الجزيرة في غاية الارتفاع لقلة خصوبة ارضها وضيقها ووفرة الوافدين عليها ولذلك لا يستقر لاهلها قدم بها فينزحون الى البلاد القصية وينتشرون في الجهات الغربية لا سيما بلاد تونس وغالب اهلها يشتغلون بالتجارة والنقل والوكالة والصنائع الرقيقة ومن كان منهم ذا معرفة واصالة يستخدم في دوائر الحكومة بصفة مرؤوس جريا على القاعدة الانكليزية من القبض على زمام الرياسة في جميع المصالح بمستعمراتها وترك الوظائف الثانوية او السفلى الى ذوي الكفاءة من اهالي البلاد استجلابا لخاطرهم وترفعا عن تلك الوظائف الطفيفة بحيث ترى جميع اعوان البوليس ومستخدمي الجمارك ونواب الشركات النقلية وعمالها من المالطيين وهم في الغالب يحسنون اللسان الانكليزي الا ما قل وتكثر في المدينة البناءات العالية والدور المنتظمة والشوارع المنسقة واهم ما بها بطحاء نهج الملك اقيم بوسطها تمثال الملكة فيكتوريا بجواره قصر الوالي ودار الحكومة وهي من اضخم المباني الدولية المشعرة بالقوة والعظمة — وقد استفدنا من بعض الذوات المالطيين ان اهالي الجزيرة لا زالوا على افكارهم في مطالبة الدولة البريطانية بابطال القانون الصادر على عهد ولاية شامبرلين لوزارة المستعمرات في جمل المرافعات باللغة الانكليزية واقامتها مقام اللغة الايطاليانية التي هي اللغة الدارجة الغالبة على سكان الجزيرة وهولاء الاهالي منقسمون الى قسمين فقسم يرى ان الدولة الحاكمة المنظمة للجزيرة الحافظة لها من الحدثان لها الحق في جعل لغتها اللغة الوحيدة المستعملة في المكاتبة والمرافعة والمخاطبة الرسمية ومن رأى خلاف ذلك من المالطيين فقد ارتكب شططا وحاول المساس بناموس دولة عظمى كدولة بريطانيا وآخرون يرون من حقوقهم المحافظة على الحالة السابقة التي تخول المالطيين حق استعمال اللغة الايطاليانية والترجح في افكار السواد ان انكلتيرا لا تجيب عن مطالب المالطيين في هذا الخصوص الا بالسكوت وزيادة الضغط عند الاقتضاء وهيهات لهولاء ان يقوموا بادنى معارضة فهم اضيق حالا من عصفور في قفص

ويوم الجمعة ١٦ مارس نحو الساعة الخامسة مساء ركبنا متن فابور انكليزي كان قائما للاستانة حيث لم يكن سواه قائما يومئذ وكان قد ذكر لنا نائب الكبتانية انه لا يعرج الا على جزيرة كورفو ثم على ازمير فالاستانة العلية حيث يكون وصوله بعد ستة ايام ولم يكن هذا الفابور مستكمل الادوات لقبول الركاب فاضطررنا لاستاجار بيت القبطان فتنازل لنا عنها بعد ان نقدناه اجرتها وتجنبنا لما لاصفر الرنان من التاثير حتى على ذوي الشان وقد كان في عزم رفيقنا المدني ان يقصد مملكة المغرب لاستكمال سياحته والسعي وراء الرزق فلما تحقق ما عليه هذه المملكة من الهيجان والفتنة والاضطراب تاخر عن عزمه وعدل عن سياحته فركب معنا الفابور وسافر رفقتنا الى دار السعادة ونال من قساوة ربانية الفابور وسوء معاملتهم ما يشعر بفضاضة طبع القوم وغطرستهم وكبريائهم في احتقار الضعيف ولم يكن لهذا المسافر وزر سوى انه لم يقدر على نقد اجرة مضجع منتظم لفقده ولولا تداخلنا مع القبطان ومناضلتنا عن حقوقه لكان القوم اشد قسوة ومنه تبين غلظة الانكليز في الاسفار ولله في خلقه شئون

جزيرة كورفو

ويوم الاحد ١٨ مارس نحو الساعة الخامسة صباحا كان وصولنا لجزيرة كورفو وهي احدى جزائر اليونان الكبرى التي كانت احتلتها دولة انكلترا بعد انفصال مملكة اليونان عن التبعة العثمانية بعد واقعة نوارين الشهيرة (١٨٢٧) وكورفو جزيرة تشتمل على خمس قرى اهمها هي قرية كورفو تبلغ جملة عدد اهاليها ٢٠٠٠٠ نسمة وجملة عدد سكان الجزيرة ثمانون الف نسمة وهي قريبة من سواحل لابيروس من بلاد الدولة العثمانية (ولاية يانيه) يفصل بينهما بوغاز اما المدينة فصغيرة مبنية على سفح جبل عامر بالسكان تلوح عليها دلائل بعض البلاد الشرقية من شظف العيش وقلة انتظام احوال الطبقات السفلى من اهاليها وترامبهم على السواح واحداقهم بكل غريب اقتناصا لشوارد الفرص وحرصا على الرزق شان الاقوام الذين ضاقت بهم اسباب التكسب وتفشى فيهم الضنك والحرج وقد اشتدت حالة هذه الجزيرة ضنكا وحرجا بما حملته حكومة اليونان على عاتقهم من الضرايب الفادحة والاداءات البليغة التي جعلت اهالي بلاد اليونان كلهم يئنون تحت وقر الضرايب الدولية فالحكومة على ضيق مساحة اراضيها الصالحة للزراعة لا تنظر الا للغاية السياسية استكمال الاستعدادات العسكرية برية وبحرية حتى تحاكي دولة قادرة على تحقيق ما تمنيه نفسها من الاماني من استرداد ملك الروم الذي هو الان لحكم الدولة العثمانية كولايات الارناووط وهي غاية تشتاق اليها نفوس القوم وتنطبق على آمالهم واحلامهم ولذلك كانت اسعار المعاش مرتفعة جدا في سائر بلاد اليونان والفاقة فاشية والدراهم قليلة الوجود فان اقة اللحم تبلغ قيمتها فرنكين ونصف وكيلو السمك ثلاثة فرنكات وستين صانتيما وهكذا بقية اصناف الماكولات واحرى الملبوسات وغالب اهالي الجزيرة يشتغلون ببيع الطعام والنقل وصيد السمك والزراعة اما غير ذلك من الاشغال كالبناء والصنايع والحرف لا وجود له غالبا لفقد حركة الاعمال الدولية او تعطيلها من ترميم وبناء ولذلك ذكر لنا بعضهم ان هذه الحركة تعطلت او انقطعت من عهد ترك الانكليز الجزيرة وتنازلهم عنها لليونان ولذلك تراهم ياسفون لفراق السلطة الانكليزية وبعد ان تفسحنا في اكناف البلاد ردحا من الزمان والممنا باطرافها بقدر ما سمحت به الفرصة اقلع بنا الفابور من هذه الجزيرة بعد زوال اليوم بثلاث ساعات

واستفدنا حال قيام الفابور انه وردت على كانداته اوامر من ليفربول تقضي عليه بالرسو على بطره وسيره من فرضات اليونان التي على طريق ازمير لاخذ بضايع فسار الفابور قاصدا بطره في الساعة المشار اليها

اخبار الدولة العثمانية

اتصلت جريدة « الكورسباندانس بولتيك » من مكاتبها بالقاهرة برسالة يستفاد منها ان الدولة العثمانية اناطت بدولة الغازي مختار باشا الكوميسار العالي العثماني بمصر ادارة جميع المخابرات مع الحكومة المصرية في مسالة العقبة حتى ان الضابطين المقيمين الان بمحل النزاع قد امرا بالامتثال لجميع اوامر الغازي

وبعد ان رضيت الدولة العثمانية بتوجيه ضابطين لمكان الخلاف فانها لا تزال مصرة على رفض المطالب الانكليزية المصرية وقد امر جلالة السلطان نائبه الغازي مختار باشا بان يجتنب كل محادثة مع اللورد كرومر في هذه المسالة وخصوصا ان لا يعمل شيئا يعتبره الانكليز اعترافا لهم بحق التداخل في هذا المشكل

اجاب جلالة السلطان الاعظم ملتمس دولة الغازي مختار باشا فمنحه سراي نمرة ٣ بالاسكندرية وقد بالغ البعض في تقويمها فقال انها تساوي ربع مليون جنيه والحقيقة انهم يقومونها الان بمائة وعشرين الفا

وشكرا لهذا الالتفات الشاهاني قد تبرع صاحب الدولة الغازي بمبلغ عشرة آلاف ليرة عثمانية لسكة حديد الحجاز . فنهنىء دولته بتوجهات الحضرة الشاهانية عليه

اتصل الباب العالي بتقرير الضابطين العثمانيين اللذين وجههما الحكومة العثمانية اليه وبثبت هذا التقرير ان طبة تابعة للاملاك العثمانية

مؤتمر الجزيرة

حرر التقرير النهائي لجلسات المؤتمر وامضي من غالب نواب الدول ويبتدىء التقرير بهذه العبارة « بناء على المصلحة المنوطة بقرار الامن والسلام وحسن الحال بمراكش وبما ان هذا الغرض النفيس لا يمكن الحصول عليه الا بادخال اصلاحات موسسة على قاعدة مثلثة وهي حفظ حقوق جلالة السلطان واستقلال ممالكه والمساواة الاقتصادية فقد عزمت الدول باستدعاء من جلالة السلطان على عقد موتمر بالجزيرة للحصول على اتفاق فيما ذكر وكذلك لايجاد وسايل تكفل بالحصول على المداخيل اللازمة لتنفيذ مقررات الموتمر »

وقد عينت الدول نوابا عنها وهم . (يليه نواب الدول) ثم جميع ما وقع الاتفاق عليه من المشروعات التنظيمية الجديدة ويليه ملحق به الاحتياطات التي حررت من النواب المراكشيين الذين صرحوا بانه لا يمكن لهم امضاء التقرير النهائي حتى يطلع عليه جلالة السلطان ويوافق عليه

وسفير ايطاليا بطنجة هو المكلف بان يعمل اللازم لاستلفات انظار السلطان على اهمية الاصلاحات التي قررها الموتمر وعلى الفوائد المطلوبة التي تنجم عنها

وفي يوم السبت الفارط عقد المؤتمر جلسة ختام وفاه الرئيس دوك دلمودوفار بخطاب اظهر فيه سروره من حصول النتيجة وتاسفه من مبارحة نواب الدول الجزيرة ثم صرح بختم جلسات المؤتمر وفي اثناء هذه الجلسة طلب منه نائب المانيا ونائب فرنسا ان يطلب من حكومة سويسرة تعيين المتفقد العام على البوليس

روت جريدة المانان ان حكومة سويسرة عينت الكولونيل ليون روبير متفقدا عاما على البوليس وستعرض هذا التعيين على موافقة الدول عند ما تتصل بمطلب رسمي

وقد سافر الى مدريد يوم الاحد الفارط على قطار مخصوص كل من نواب المانيا واسبانيا وايطاليا والنائب الثاني الفرنساوي المسيو رنيو كما سافر النواب المراكشيون الى طانجه على الساعة الثانية مساء

حوادث داخلية

سلامة المزاج الملكي

صبيحة امس التاريخ ركب سمو الحضرة العلية وخرج للتفسح بجهة الفدان حيث قضى بضع ساعات في ترويض النفس وترويح الطرف في المناظر الربيعية الزبرجدية وكان البشر يلوح على محياه الكريم والسرور يتلالا على وجوه رجال الحاشية السنية نسال الله ان يتم شفاء حضرته العلية

موكب ملوكي

صبيحة يوم الاربعاء الفارط انعقد بسراية القصر السعيد موكب بهيج حضره ال البيت الكرام والوزراء الفخام وفيه تلقى سمو مولانا العلي زيارة المشير فرانزكولد المبعوث الخصوصي من قبل جلالة ملك السويد بحضر جناب الهمام الوزير المقيم العام ولما تشرف سعادة المشير بمواجهة الحضرة الملكية نطق بالخطاب الاتي

ايتها الحضرة العلية

اني جئت بامر متبوعي الاعظم جلالة الملك اوسكار ملك السويد والنوط والفندال لاسلم لحضرتكم العلية مكتوبا من قبل جلالته في التشكر والامتنان عما وقع من الحضوة بمقدم صاحب السمو الملوكي الدوك ده سودرماني وبمقدم الباخرة الحربية (فريجه) السويدية لمياه مرسى تونس

واعرابا لسموكم عما لجلالة الملك من الاعتبار العالي لتلك الحضوة قد اهدى جلالته لحضرتكم السامية الصنف الاكبر الرفيع الشان من نيشان (وازه) الملوكي وكلفني بتسليم شعار هذا الوسام لسموكم

وقياما بهذه المامورية التي كلفني بها متبوعي فان لي الرجاء الوطيد بان هذه العناية من طرف الملك تكون باعثا على تمتين علائق المودة الموجودة بين تونس والسويد

وقد اجاب مولانا الاكرم بلسان جناب الوزير المقيم بالعبارات الاتية

قال — ان سمو الحضرة العلية كلفه بان يثني ثناء خصوصيا على سعادة المشير لما اعرب عنه من الاحساسات النبيلة كما ان سموه رغب تبليغ شعائر امتنانه العالي لجلالة ملك السويد عن الهدية التي اتحفه بها وكما ان حضرته العلية ترى من حسن الحظ وقوع القبول الذي حصل لصاحب السمو الملوكي الدوك ده سودرماني موقع الاستحسان من جلالة الملك ولذلك يرى سمو الحضرة العلية ان هاته العناية التي اظهرها جلالته جاءت شاهدا جديدا على المودة التي تربط مملكة السويد بفرنسا تلك الامة الحامية لتونس وبالمملكة التونسية

ثم ان الحضرة العلية اتحفت سعادة المشير بالصنف الاكبر من نيشان الافتخار وفي تلك الاثناء وقع تعريف جنابه بالذوات الحاضرين من آل البيت الحسيني ورجال الحاشية السنية

مادبة اكرام

يوم الخميس الفائت ادب جناب الوزير المقيم العام مادبة فاخرة اكراما لسعادة المشير السويدي المكلف بحمل نيشان وازه للحضرة العلية من قبل جلالة الملك اوسكار الثاني حضرها نخبة من الذوات نخص منهم بالذكر سمو البرنس سيدي الطاهر باي نجل الحضرة العلية وجناب الوزير مسيو روا وجناب قنصل السويد بتونس وجناب مسيو دوتستا كاتب سفارة وجناب القنصل مسيو كوتي كاهية الكتابة العامة وجناب مسيو ده فيتاس كاتب سر الكاتب العام ورؤساء اقلام السفارة الفرنسوية

ومساء يوم الجمعة بارحنا سعادة المشير عائدا لعاصمة بلاده صاحبته السلامة

عشي يوم الخميس الفارط توجهت المصونة البارونة برازكولد زوجة سعادة المشير الاول ببلاط ملك السويد مصحوبة بالمصونة دانتوار زوج معتمد السفارة الفخيمة واذنا زيارة الوداد والاكرام للحرم الملوكي المصون بسراية القصر السعيد فقوبلتا بما تستحقان من مظاهر الحفاوة والاجلال

المحاكم الاهلية

اجتمع مجلس الوزراء امس التاريخ ونظر في مشروع تنظيم المحاكم التونسية بالوزارة وبالافاق

الذكر الجميل

مساء يوم الجمعة الفائت بارح هذا الطرف جناب الشهم الحازم الوجيه الكمندان مسيو بوان اقدم ضباط جيش الاحتلال بتونس حيث قضى ٢١ سنة في الجندية الفرنسوية منقلبا في خدمة قسم الامور الاهلية بين شمال المملكة وجنوبها فاقام عدة سنوات ببورغه ونفزاوه والفراشيش بصفة ملازم ثم بعد ارتقائه لرتبة قبطان عينه جناب الجنرال قايد جيش الاحتلال اثناء سنة ١٨٩٥ لخطة كاهية بقسم الامور الاهلية الذي كان لنظر الادارة العسكرية قبل احالته على السفارة الفرنسوية اوائل العام الجاري . واخيرا ارتقى المشار اليه لرتبة كمندان بالطابور ١٤١ لعساكر الترايس الضارب خيامه بمرسيليا

وهذا الضابط من اخير من عرفنا اذ كمالاته تفوت الحصر وحبه في الجنس العربي متين وقد احسن معرفة اللسان العربي واختلط باهله في الحواضر والبوادي وقدر مزاياه حق قدرها فقابل الكثيرون من المسلمين تلك الكمالات بما تستحق من الشكر ومن الاخلاص نحو صاحبها ولذلك نأسف لمبارحته ديارنا في نفس الوقت الذي نهنئه فيه بارتقائه لرتبة كمندان تلك الرتبة الشماء الذي هو جدير بها

انعمت الحضرة العلية دام عزها بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على كل من الفضلاء السيد الحاج سالم الفندري نائب جمعية الاوقاف بصفاقس والسيد محمد المقداد الورتاني نائبها بالقيروان والسيد مصطفى بلوكباش نائبها ببنزرت فنهنئ السادة المذكورين بهذا الامتياز ونرجو لهم مزيد الترقي في معارج الفلاح

صدى التكية

هبت على القيروان شمول هاته الحسنة فحركت قريحة الفاضل الاديب الشاعر المطبوع السيد محمد المقداد الورتاني فجادت بابيات بديعة تاريخا لهذه المنقبة التي سيسرمد الدهر ذكرها ولذلك نبادر لاثباتها هنا خدمة للتاريخ والادب وسيرى القاري الكريم ضمن البيت الخامس منها ذكر اسم الشاعر المفلق هيقو صاحب كتاب البوساء وما هذا الاستنباط الغريب في فن القريض المصري الامن البديعيات في كلام هذا الشاعر التونسي ووقع نظيرها في كلام نخبة من شعراء الاسلام منهم الاديب ابن الصايغ حيث قال ضمن قصيدة فريدة « كاني هميروس لدين محمد » ومعلوم ان هميروس هذا هو الشاعر اليوناني صاحب الالياذه التي ملا ذكرها الافق اما الابيات المشار اليها فاليك هي بحروفها

قف ترى للبر قصرا انفسا
من خطوب الدهر يحي الانفسا
منزل تبارك الله بنا
ونما خيرا نضيدا حبسا
هيأت جناته رفقا بمن
حالك العصر عليهم عسعسا
فيبيتون وقد لاذوا به
واذا صبح المنى تنفسا
ليت هيقو الفيلسوف البشري
حاضر قصر نعيم البؤسا
كل مامول عدى الخلد به
راحة النفس وقوت وكسا
صنعه الحكم والبر الوفي
جددا ما كاد ان يندرسا
ذاك من عزم البشير الوطني
حافظ الوقف رئيس الرؤسا
كم له في كل فضل من يد
غبطت مصر عليه تونسا
ورئيس حكم باريس السري
شرفت يمناه تلك الاسسا
ذلك الشهم ابي حامي الحمى
من له في القطر ود غرسا
وكذا الهادي السني باي
فهو كهف بها تانسا
قد تولى فتحه يوم انتهى
وزارا ضاهوا الجواري الخنسا
نعم كهفا منزل تاريخه
قصر بر محسن للبؤسا

١٣٢٤

المدرسة الصادقية

نشر الرائد التونسي امرا عليا في تحرير قانون المدرسة الصادقية جاء فيه احداث مجلس وظيفته النظر في ترقية التعليم بالمدرسة المذكورة يقع تشكيله على الوجه الاتي

جناب مدير المعارف رئيس

الاعضاء

جناب كاتب الدولة العام او نائب من طرفه
جناب شيخ المدينة
مدير المدرسة الصادقية
وكيل اوقاف المدرسة الصادقية
رئيس الجمعية الخلدونية
رئيس جمعية قدماء تلامذة المدرسة الصادقية
ثلاثة من اعيان الاهالي يعينهم جناب الوزير الاكبر

فعسى ان هذا النظام الجديد تجتني منه المدرسة الصادقية التي لها علينا حق التربية والتعليم منفعة ثابته

جمعية الهلال

ننشر في العدد القابل تفاصيل الاحتفال البهيج الذي اقامته جمعية الهلال مساء يوم الاحد الفارط بمناسبة انتخاب مجلسها للعام الجديد

جاء في رسالة خصوصية لشركة البرنس لين البحرية ان جثة الاعز الفقيد المرحوم ممدوح بك من ابناء عائلات المجد العثماني الذي قضت عليه ظروف الاحوال السياسية بمبارحة وطنه والعيش بمدينة لندرة حيث ادركه الاجل المحتوم في صائفة العام الفارط ستصل لحاضرة تونس اما غدا او بعد غد ومعلوم ان الدولة التونسية صرحت بدخول الجثة المذكورة ودفنها هنا ولذلك سيقع الاحتفال بتشييع جنازة الفقيد على مقتضى القواعد الاسلامية يوم الجمعة المقبل ويقع دفنه بمقبرة سيدي عبد العزيز المهدوي بالمرسي وهو المشار اليه بقول الشاعر

ضمن الخير لمن قد زاره
حيث قال لا يزر قبري شقي